السنة الثالثة عشره | [illegible] | العدد ٨٧٠

صوت الشعب

SOWT ASHAAB

مدير سياسة الجريدة (وصاحب امتيازها المسؤول) عيسى بندك

مدير ادارة الجريدة نيابا بندك

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ١٧ تشرين الثاني ١٩٣٤ — السبت — ٩ شعبان الهجري سنة ١٣٥٣

حديث الأسبوع

افلاس سياسة الاحتجاجات

من الموءسف حقا ان يلجا العرب الى سياسة الاحتجاجات كلما ازداد شعورهم بالخطر المحدق بهم من تدفق الهجرة اليهوديه وهم يعلمون ان هذه الاحتجاجات التي يقذفونها لا تحتوي على شيء جديد من تشريح للخطر ومن تعريف للسياسه الخاطئه التي تغمر البلاد بصنوف التحدي والاذى والاستفزاز ! بل من الموءسف حقا ان يكون الاحتجاج اخر سلاح يتوسل به العرب لدفع الخطر وصد الغارة اليهوديه التي ما زالت تكتسح كيان العرب اكتساحا وقد قاربت ان تنتزع هذا الكيان من جسم هذا الوطن فترميه نهاية الى منحدر الهلاك والفناء !.

ان اليهود يعملون في لندن على توجيه دفة السياسه الى الناحية التي تشبع اطماعهم وتحقق احلامهم اما نحن العرب فاننا نتلهى بالاحتراب حول شئون محليه تافهه ان كان لها من اثر فاثرها لا يتخطى حدود تفكك اواصر القوى العربيه واستباحة حمى الوطن كاننا مدفوعون باحترابنا الى تغذية خصوم البلاد بما يزودهم من وسائل وظروف لتجريعنا كاس الهوان والجلاء وكاننا ما خلقنا الا لنكون حربا على انفسنا ونارا نطاق لهيبها سهاما على مستقبل احفادنا وذرارينا وقد نتجاهل اننا بذلك نقيم على اشلاء هذا الوطن البائس صروح الوطن القومي اليهودي .

كلنا نعلم ان مصيرنا مظلم واننا في ظلام دامس يحيط بنا الياس من كل جانب وتساورنا المخاوف والمحاذير ولما نفقه بعد ان الساعه جد وان الموقف جد خطير وان علينا ان نهيء انفسنا ونهيء الراي العام الى عمل حاسم جريء والى خطة جبارة حازمة .

قد يقول قائل وما هي الخطه المثلى التي يجب ان تسير عليها البلاد لتنقذ نفسها من مخالب التهلكة وانياب الفناء بل قد يظن البعض ان الخطه العمليه التي يجب ان تنتهجها البلاد هي ركوب المخاطر وابتذال التضحية واشتراء الحياة بالموت على اننا نعتقد ان خير الوسائل لانقاذ البلاد مما تعاني من شقاء وظلم ان تقف البلاد برمتها صفا واحدا ازاء خطر الهجرة اليهوديه معلنة بلسان زعمائها وقادتها انها مستعدة ان تتحمل اكبر الاذى في سبيل اسماع صوتها الى العالم المتمدن وانها تتشى الاذى العاجل بكرامة وانفه من ان تموت ذليلة تحت اقدام الهوان والعبوديه موتا مزمنا

ولسنا نعني ان الاحزاب جميعها يجب ان تفنى وتتحد لان هذا مطلب عسير فوق ما تستطيعه كفاءتنا الوطنيه بل نعتقد ان في استطاعة الاحزاب ان تجمع رايها حول خطر الهجرة وان تحصر جهودها لمقاومتها بجميع الوسائل الرادعه المشروعه اذ يجب ان تكون لاحزابنا المختلفه سياسة قوميه واحده ولا مانع من ان يختلف كل حزب في مدى الوسائل التي يراها محققة لتلك السياسة على ان ذلك لا يمنع ان تتوخى جميع هذه الاحزاب خطة مشتركه لمقاومة الخطر العام الذي يهدد الاحزاب جميعها بل الذي يهدد الامه باسرها !

يقول كثيرون منا ان قضية فلسطين تحل في فلسطين على ان الواقع يشير الى عكس هذه النظرية اذ نرى ان القضيه الصهيونية تحاك في لندن وما تريده لندن يكون لذلك نعتقد ان قد حان الوقت ليتصل ممثلو عرب فلسطين بساسة لندن المسئولين عن هذه الحالة الشاذة كما يجب ان يكون مجموع العرب المتخلفين في البلاد يوءدون من الاعمال ما يقوى ويعضد مسعى ممثليه والمدافعين عن حياض الوطن وقدسية كيانه العربي واما ان نبقى في مثل هذه العزلة نكتب لانفسنا ونناقش الحالة ضمن جدران البلاد بينما يشتغل خصومنا في الانديه السياسيه التي تملك تحوير الامور وتصريفها كما

البقيه على ص ٨

مراسلات

رسالة يافا

لمراسل صوت الشعب الخاص

غبطة البطريرك مغبغب في يافا

تدشين غبطته الكنيسة البشاره الجديده

شرف الثغر في اواخر الاسبوع الماضي قادما من حيفا غبطة البطريرك كيرلس كيرلس مغبغب بطريرك انطاكيه والاسكندريه واورشليم وسائر المشرق للروم الكاثوليك وقد استقبل استقبالا باهرا بالغا منتهى الرونق والكمال وقد حل ضيفا على دار البطريركيه الكاثوليكيه بالثغر وكان مده اقامته في هذه المدينة موضع حفاوة الكثيرين من ابناء طائفته وغيرهم وفي صباح الاحد الماضي اقام غبطته قداسا الهيا حافلا في كنيسة البشاره الجديده حضره جمهور غفير من الاهلين وقناصل الدول وسعادة حاكم اللواء وعدد كبير من الوجهاء والاعيان ومن ثم قام بتدشين تلك الكنيسة التي بنيت على نفقة غبطته في العامين الماضيين وقد برحنا غبطته بعد الانتهاء من تدشين الكنيسة الى الاسكندريه على ظهر الباخره سفنكس التابعة لشركة المساجري ماريتيم حيث يقضي هناك فصل الشتاء وقد ودعه على رصيف الميناء كثيرون من ابناء الطائفه بينهم سعادة قنصل فرنسا بالثغر فنتمنى لغبطته سفرا سعيدا

الاستاذ صاحب المقتطف

يزور يافا ويلقي محاضرة فيها

لبى العالم الفاضل الاستاذ فؤاد افندي صروف صاحب مجلة المقتطف دعوة النادي الرياضي الاسلامي اليافي والقى في الساعة السابعة من مساء الاحد في قاعه النادي محاضرة قيمة نفيسه موضوعها الصحافة في الغرب حضرها عدد كبير من فضلاء هذه المدينة وادبائها وقد كانت محاضرة طيبه طريفة ابان فيها المحاضر تقدم الصحافة في القرن العشرين وسرعة التقاطها الاخبار ونشرها بفضل تقدم المواصلات بواسطة السلكي واللاسلكي وتكلم عن مشاهداته لها في رحلته الى اوربا واميركا وقد تركت هذه المحاضره النفيسه اثرا طيبا في نفوس السامعين

ابتداء موسم البرتقال

باشر تجار البرتقال في اليومين الماضيين بقطف اثمار بياراتهم استعدادا لشحنها الى بلاد الانكليز وفي هذا النهار فتحت دائرة الزراعه ابوابها لاجل اجراء الكشف على الثمر وعدم السماح بشحن غير الصالح منه وسافرت امس الاول اول باخرة الى بلاد الانكليز تحمل عددا وافرا من صناديق البرتقال ويقدر الخبراء محصول هذا العام بستة ملايين ونصف مليون صندوق اي بزيادة مليون صندوق عن العام الماضي والشيء الذي يخشاه التجار في هذا العام هو عدم سماح الحكومة الالمانيه بدخول البرتقال الى بلادها الا بالاتفاق معها على اخذ بضائع المانية باثمان البرتقال

اليهود ومشتري البيوت على شاطئ العجمي

منذ ان قامت حركة الاصلاح والعمران في ميناء يافا وخصوصا حركة عمل مرفا لرسو المواعين والمراكب الشراعيه بالجهة الجنوبيه من الميناء اخذ اليهود بمفاوضة اصحاب البيوت الواقعه بيوتهم في تلك الناحيه لاجل مشتراها وقد توفقوا لحد الان من مشترى قسما لا باس به باثمان كانت تتراوح في البدء بين الالفين والثلاثة الاف جنيه للعمارة الواحده ثم ما لبثت ان زادت حتى بلغ سعر البعض من هذه العمارات الخمسة عشر الف والعشرون الف جنيه بالوقت التي لم تكن تساوي قبل هذه الحركة الالف جنيه ولا يزال اليهود جادين لمشترى البقيه الباقيه من هذه البيوت ملوحين لاصحابها بضخامة الثمن لاغرائهم على البيع والذي علمته ان القائمة بهذه المشتروات هي شركة البادرس اليهوديه لاجل انشاء مخازن ومكاتب لها في تلك الناحية التي ستصبح بعد الانتهاء من عمل المرفا مركزا تجاريا عظيما فنلفت انظار متمولينا الى ذلك

افلاس سياسة الضغط في مصر

هدوت كرامة الحريات العامه في مصر نحوا من ثلاث سنوات استبيح في خلالها كل ما تاباه الديمقراطيه وياباه الفقه الانساني من محرمات ومطاولات لاقدس واسمى مبادي الحضارة والشرائع والانسانيه وقد ظن ان سياسة الضغط والارهاق لا بد من ان تقتلع نزعة المثل الاعلى من النفوس ولا بد ان تطفو في اخر الامر سياسة الاملاء والقهر والاذلال !

وفي الحقيقه ان القوى التي تالبت على روح النهضه المصريه قوى جبارة مجهزة بكل العدد القهارة الا انها كانت مجردة من الروح روح الحق والنظام والحضارة فتداعت وخرت صريعه مهشمه وقد صرفت معها عهدا مظلما سوف يبقى لطخة سوداء في عنق من ساهموا في تلويث حقبة هذه المرحلة التاريخيه في القضيه المصريه .

ان عقلية الجيل لا تتحمل ان تحكم الشعوب بالسياط والبارود بل انها عقلية لا تستسيغ ان تعطل فيها خاصية التفكير الانساني واتجاه هذا التفكير نحو توطيد اقوم المبادي التي يستندالها رخاء البشريه ورقيها المستمر وتطورها المحتوم وان في هذا دليلا على انحطاط مبادي الرجعيه وانحلال أواصرها ازاء ما يسري في أعصاب الامم من تطور مشع يضيء السبيل ويطرد الظلام الذي كان يحول دون حقيقة الادور وما في زواياها من عوامل هي ادعى ما يكون لاستفزاز ما في الانسان من شعور وعواطف وما في شعوره من انفة وما في عواطفه من كرامة واباء !

اننا نعتقد ان القضيه المصريه قد دخلت في هذا الطور الجديد في دور التصفيه ونعتقد أن دولة نسيم باشا قد وضع لهذه التصفية العلامات والحدود والقواعد الاساسيه العامه ويلاحظ ان الانكليز وقد ارادوا ان يتجاهلوا الحقائق حينا من الزمن قد جنحوا في تسوية المشكلة المصريه هذه المرة جنوحا بينا في اتجاهاته البعيده الى توطيد العلاقات بين مصر وانكلترا على قاعدة تبادل الولاء والثقة وعلى قاعدة المساواة في المنافع المتبادلة وما يتبعها من حقوق السياده القوميه !

واذا كان هنالك ما يجب ان يكون موضع اعتبار ودرس هو المناعة الوطنيه التي تخلق بها الوفد المصري حتى اصبحت عقيدة تضارع العقيدة الدينيه في نفوذها وادراك كنهها ان هذه المناعة الجبارة هي التي كانت بمثابة المعول الذي هوى على راس سياسة الضغط فحطمها تحطيما وهشمها تهشيما وارداها جثة هامده يحيط بها الازدراء والاحتقار وستبقى جثة نتنة تهب منها ارياح كريهة الرائحه تمثل فيها اشباح الاقزام الذين ارادوا ان يمدوا ايديهم الى خناق مصر فعجزت وشلت

ان البلاد العربيه الموبوءة بالمظالم والمغارم لفي حاجة قصوى الى زعامة صلبة كزعامة الوفد المصري تحتقر جميع الالوان البراقة الغرارة في سبيل المثل الاعلى وفي سبيل استكمال حقوق البلاد .

انه لمؤسف ان تخلو البلاد العربيه التي تثقل عاتقها رزايا الاستعمار من زعامة صلبة جبارة ولعل الله يقيض لكل قطر عربي زعامة قوية كزعامه الوفد المصري تستطيع أن تزيل الكابوس الذي يقبض على انفاسها ويصادر حرياتها ومقدراتها كما اننا نرجو ان يوفق الوفد المصري وقد استطاع ان يهزم جيوش الباطل الى اعلاء كلمة مصر والى استكمال سيادتها القومية وفي ذلك اكبر الفائده للاقطار العربيه المتوجه التي نرجو لها شفاء ونجاة وحياة .

أبناء البلدان العربية

بين العراق وتركيا

وصلت اول بعثة اقتصاديه تركيه الى العراق برئاسة عمر كمال بك من كبار موظفي وزارة الاقتصاد التركيه ومهمة هذه البعثه درس تعزيز العلاقات التركيه العراقيه في شئون التجارة والاقتصاد وانشاء طريق سيارات معبد يوصل ميناء البصره بميناء طرابزون

دار للاثار في دمشق

قررت الحكومه السوريه اخذ جناح من تكية السلطان سليم وترميمه على الطراز الحديث واتخاذه بعد ذلك دارا للاثار

سوريه وسكة حديد الحجاز

جاء من دمشق ان الحكومه السوريه بحثت مع السلطة الفرنسويةفي قضية سكه حديد الحجاز وابانت لها ضرورة اعادته الى ما كان عليه ومايننتجه ذلك من الفوائد الاقتصاديه للبلاد فوعدت بالعمل لتحقيق هذه الامنيه الكبرى

سفير بريطانيا الجديد في العراق

عين المستر ارشيلد جون كر كلارك كر وزير بريطانيا المفوض في ستوكهلم عاصمة اسوج سفيرا لحكومته في بغداد بدلا من اللفتننت كولونل السر فرنسيس هنري همفريز السفير الحالي الذي سيترك منصبه في الربيع القادم

عيد الجهاد الوطني في مصر

احتفل الوفد المصري بعيد الجهاد الوطني في ١٣ الجاري وقد زارت هيئة الوفد برئاسة دوله النحاس باشا ضريح الزعيم الخالد سعد زغلول باشا بهذه المناسبه فالقى دولة النحاس باشا خطبة سياسية جاء فيها على زوال وزارة عبد الفتاح يحيى باشا وقال ان تاليف وزارة توفيق نسيم باشا هو بشرى العيد هذا العام !

جلالة الملك علي في عمان

يصل عمان قريبا جلالة الملك علي لحضور زفاف سمو الامير طلال ولي عهد سمو الامير عبدالله على كريمة الشريف جميل رئيس الديوان الاميري العالي

وفد تركيا في العراق

تستعد الحكومة العراقيه للحفاوة بالوفد التركي العائد من طهران الى انقرة بعدانتهاء مهمته ويتالف هذا الوفد برئاسة فخر الدين باشا وقد انتدبته الحكومه ليكون حكما في الخلاف الذي نشب بين ايران وافغانستان على تحديد الحدود

طريق الحج بين النجف والمدينه المنوره

تقول جريدة ام القرى انه تم الاتفاق بين الحكومتين السعوديه والعراقيه على الشروط النهائيه لاكتشاف طريق الحج بالسيارات بين النجف والمدينة المنوره وقد انتدبت كل من الحكومتين لجنة للكشف عليه ، وتجتمع اللجنتان في منتصف الشهر الحالي في حايل «منتصف الطريق» لانجاز مهمتهما

محطة الاذاعه اللبنانيه

قررت المفوضيه العليا ان يكون مركز المحطة اللاسلكيه في لبنان في خلده وان فخامة المفوض السامي باحث الشركات الفرنسويه في اثناء وجوده في باريس ووافق على ان تتولى الشركات الفرنسويه بناء هذه المحطة وادارتها وربما بدأ بناء هذه المحطة باقرب وقت

المعتمد البريطاني في شرق الاردن

يشاع ان المعتمد البريطاني في شرق الاردن المستر كوكس ستنتهي مده وظيفته في الربيع القادم وان سعادة المستر كيث روش حاكم اللواء الشمالي سيعين خلفا له

السيول في مكه تدخل الكعبه

جاء من مكه ان مطرا غزيرا هطل مساء الثلاثاء ٢٨ تشرين اول الماضي فسال الوادي ودخلت السيول المسجد الحرام «الكعبه» من اكثر الابواب الشماليه وتركت اخاديد كثيرة ولم تحدث اضرارا البته

خط حديدي بين الحجاز واليمن

علمت الدفاع الغراء انه سيباشر قريبا في مد خط حديدي بين الحجاز واليمن ، لاجل تسهيل المواصلات التجاريه بين المملكتين العربيتين ، وهذه الحركة المباركه كانت نتيجة طيبه لعقد الصلح بين العاهلين العظيمين

الوزارة المصرية الجديده

صدر يوم امس الاول في ١٥ الجاري مرسوما ملكيا يقضي بتاليف الوزارة المصريه الجديده على الوجه الآتي :

محمد توفيق نسيم باشا للرئاسه والداخليه ، احمد عبد الوهاب باشا للماليه ، امين انيس باشا للحقانيه ، كامل ابراهيم بك للخارجية والزراعه ، عبد العزيز محمد بك للاوقاف ، احمد نجيب الهلالي بك للمعارف ، محمد توفيق عبدالله باشا للحربيه والبحريه ، عبد المجيد عمر بك للاشغال والمواصلات ،

وقد تشرفت الوزارة الجديده بالمثول امام جلالة الملك وتادية يمين الاخلاص للملك والوطن ، والمفهوم ان وزارة نسيم باشا هذه وزارة انتقاليه من نظام الى آخر حيث سيصدر مرسوم بحل البرلمان واجراء انتخابات جديده عندئذ تستقيل وزارة نسيم باشا ويعهد الى الاكثريه البرلمانيه بتاليف وزارة جديده

وقد ابتهج الراي العام المصري بزوال نظام الحكم السابق الذي ارهق مصر والمصريين مدة اربعة اعوام او تزيد

يحدون على روتشلد

اعلنت الطائفه الاسرائيليه في بيروت الحداد لمدة اسبوع كامل على البارون ادمون روتشلد وقد كان اكبر نصير للحركه الصهيونيه في العالم

الحكومه السوريه تعدل الضرائب

جاء من دمشق ان الحكومه السوريه عازمة على تعديل الضرائب وتخفيضها الى درجة ترضي الشعب وانه ينتظر ان تصدر قريبا مرسوما بذلك

صفحة ادبية فنية

الحب من الصميم

مهداة للصديق الغالي توفيق متيا قطان

اخى « ابا ليلى »

تذكر ولا شك تلك الساعة الممتعة يوم ان احتضنتنا الطبيعة بين خمائل قرية — الرصيفه — تظللنا قطوف المشمش وافياء الحصرم !

لعلك تذكر تلك الساعة على ما اعهد بك من خصب الذاكرة مع خصب الوفاء ، وتذكر تلك القصة الرائعه التي عربها عن الافرنسيه نظما الشاعر الرقيق بشاره بك الخوري أو كما تدعوه وتسميه «الاخطل الصغير»

وان راق لك فالق راسك بين يديك واستعرض طيوف ذكرياتنا الرائعه واحاديثنا المترافقه فتذكر عندها طلبك الي صوغ تلك القصه الشعرية نثرا خصيصا للصحيفة الغالية «صوت الشعب» فبرا بوعدي ونزولا عند رغبتك الملحاحة تراني قد وضعت القصة المذكورة فيما يلي .

عرف «بوكاس» بفنه القصصي الرائع فيطالعك باقاصيصه الجميلة شتى صور الحب والحياة ويريك «الفتاة» بقرب «الفتى» — كما خلقا — وهو في هذا المضمار فارس سبوق منقطع النظير وحسبه فخرا قصته التاليه التي تشير بمواقفها المفجعه الشجون ولعمري اي موقف افجع من موقف شاب تعيس جاذب حبائل الهوى فملكت عليه مشاعره وسدت عليه شعاب نفسه ومسالك قلبه فلم يبق منه الا حشاشته !

اصاب ابوه مالا وفيرا وتزوج من سيدة انجبت له غلاما اية في الجمال وفتنة للناظرين . ودرج «جيروم» في احضان امه وعاش تراقبه عيون الاوصياء الي ان دب فيه دبيب الهوى وحيوية الشباب فهام بحب كاعب لعوب من عمره هي ابنة «اسكاف» القرية مياسة القد نافجة النهدين «غمزازة» العينين ونمت بذور الحب في قلبي «سلفين وجيروم» ورماهما «كيوبيد» بسهامه المضوضة فما كان لجيروم ان يهنا اذ لم يزر سلفين اربعا او اكثر في النهار القصير

وعرفت الام الارملة بحب ابنها وهيامه بابنة الاسكاف الحقير فشق عليها وهي الموسرة الغنية ان يعلق ابنها بهوى فتاة هي دونه محتدا ونجارا فراحت تشكو الامر للاوصياء فعقدوا «مؤتمرا» فوق العاده ، واجمع امرهم على (ابعاد) الشاب الي احدي المزارع النائيه لعله يسلو الفتاة ويصرم حبال هواه .

وجاءه كبير الاوصياء الي الفتى وقرا نتيجة الحكم وهو يعبث بلحيته وتمتم قائلا . «هي سنة تنقضي ثم ترجع الى القرية» فاذعن المسكين صاغرا وبارح القرية وفيها المنى والضمير ، ولبث في منفاه عامين كاملين كانا عليه شديدي الوطاة فاحترف اقتلهما عد الليالي يسالها رحمة أن تولي وتطير !

وجل جيروم يتقلى ويشوي في منفاة بينما كانت سلفين تزف الى احد شباب القريه فكرت الايام ومرت الاسابيع واسرعت خيول الليالي واذ بجيروم يعود من منفاه وقلبه يتنزى بجراحات الهوى وراح يسال الطلل الباكي عن سلفين فعلم بزواجها وعرف بيت ذاك المحظوظ فانسل تحت جنح الدجى ليلقي نظرة على سالب نهاه كاعبه اللعوب ويغذي قلبه المحروب بنظرة منها فوجدهما قد غادرا البيت لزياره جار لها فدخل الغرفه وانسل تحت السرير

وامضى الزوجان ساعات عند جارهما وما لبثا ان رجعا للمبيت وعانق كل لذيذ الكرى فخرج التعيس جيروم محب نصف الليل ، من خبائه ومشى نحو سلفين يخطو وئيده والقى كفه على صدرها الناعم البض فذعرت المسكينة وهبت مرعوبة من مكانها فما كان من الفتى جيروم الا ان ناداها باسمها وعرفها باسمه وقال لها . «اسكني انا جيروم التعيس !»

فازداد ذعر الفتاة لهذه الزورة المفاجئة التى ظنتها احدي الرؤي فصاحت به . اخرج ياجيروم بحق السماء فان عهد ذاك الهوى قد مضى !

الست ترى انى زوجة علي لزوجي حقوق الوفاء ؟ وماذا يكون موقفي اذا احس بنا وفاجانا هكذا !

هنا سحقت نفس ذاك التعيس وقطعت كلماتها نياط قلبه وحزت فيه حزا ولما احس بقرب الردى مقبلا خر على قدميها ساجدا وبصوت خافت متقطع قال لها .

«طلبة لا ارجو سواها» ؟ قالت وماذا ؟ فقال انام ولو لحظة بقربك في السرير بلا لمسة او هزة او ضمة وما كنت لاطلب مثل هذا الطلب الوعر واركب مثل هذا المركب الخشن لولا صقيع مميت في لفائف قلبي واقسم لك بالله عظيم انى ساقوم وانني راجعا بعد ان ابقى لحظة بجانبك واست اقول الى المتقى !

قال هذا فبدت على سلفين دلائل الحيرة والدهشة وعلا وجهها السهوم وراحت تفكر بحراجة الموقف ووعورة المطلب وفيما هي في يم من التاملات والافكار هب جيروم الي قربها وارتمى على نصف ما خصها من السرير !

وانقضت رمشة عين على ارتمائه بقرب سلفين فمرت في مخيلته طيوف الماضي المترافقة الزاخرة بالذكريات وما تكبد من ظلم قاس وهوى لاذع ممض نشد الى صدره كفها وما هو ان شدها حتى ارتخى ... واطلق من صدره زفرة جمعت كل ما فيه من احاسيس ومشاعر ففارقت الروح جثمانها وطارت متعالية فوق الهيولى ..

شعرت «سلفين» بتخاذل «جيروم» وارتخاء اعصابه وادهشها هذا الجمود فظنته = هجمة = عانقت بها نفسه نفسها فنادته «جيروم قم انصرف مسرعا لئلا نغدو حديث المجالس والورى ، قم وانهض لئلا يشعر بنا الزوج .. فها قد اقبلت خيول الفجر» ! ولكنها ما لمست كفه حتى ذعرت وايقنت بحلول « الردى » نعرتها رعشة كهزة الكهرباء

هنا مشكل باله مشكلا وراحت الحزينة تضرع الي الله بعين دامعة وقلب مفؤود ينقذها من حراجة موقفها وعولت على اعلام زوجها بالقصة لترى رايه فيها !

مالت المسكينة على زوجها وقالت له « اى زوجي العزيز ! ما بالك في غطيط من النوم ؟ قم نمض الليل بالسمر والحديث !؟»

قال . هات حدثينا ما عندك ؟

فراحت المسكينة تحدث زوجها بما جرى .. ولم تسم المكان .. ولا اسم الفتاة .. ولا اسم الفتى .. وكانت تقص عليه الحديث كانه امر جرى لاحدى النساء !

فقال لها زوجها . « خير ما اصنعه انا في مثل هذا الموقف ، احمل الجثة في الخفاء والقى بها امام دارها » !

قالت . اتشك بوفائي لك ؟

قال . كلا !

قالت . « علينا اذن فعل ما قلته » وجذبت يده الي الجثه الهامدة وقالت . « ها هو التعيس البائس فخذه والق به امام بيته » !

وما ان اتمت كلامها حتى هب زوجها مذعورا كانه يرقص على رؤوس العقارب ولكنه كان مؤمنا بزوجه ويعرفها من ذوات النقي فالقى « الجثه » على ظهره وسار بها في جنح الدجى الى ان القاها امام دارها !

وانبلج الفجر ، خرج الفلاحون الى مزارعهم وكانوا دهشين لدن وقوع اعينهم على جثة « جيروم » مطروحه وخرجت النسوة فارعات دارعات يزمرن معولات وامعن الحزن دقا ووخزا بقلب امه الجازعه وراح الناس يتقولون في موته شتى الاقاويل ..

التفاؤل . . . . ! ! !

رويدك يامسرفا في الغضب ... ويايائسا من صروف القضاء
رويدك خفف عنك التعب ... اذا الدهر سر او الدهر ساء

. . .

رويدك فاهنا وكن باسما ... وخل الهموم تروض النفوس
هو الدهر يعبس لكنما ... يبشر بالخير بعد العبوس

. . .

ظلام يمر ويأتي الصباح ... وجزر يكون ويتلوه مد
فلا تبتئس ان عداك النجاح ... فللدهر اخذ وللدهر رد

. . .

تشاءمت دهرا فهل اثمرا ... وهل نلت الا الاذى والالم
وهل غير الشؤم ماقد جرى ... به الدهر منذ بعيد القدم

. . .

رايت الشجاع فتى لا يمل ... وليس يخر لوقع الرماح
قوي الفؤاد عظيم الامل ... وليس مدى العمر يلقي السلاح

. . .

فعش هازئا بالاذى والخطوب ... وعش في سرور وعش في سلام
ولا تحفل الدهر فيماينوب ... فليس لحال به من دوام

المقطم ... علي متولي صلاح

رن ناقوس الحزن وحمل النعش الي الكنيسه وجاء الناس من كل فج وصوب يشاطرون الام حزنها ويقاسمونها تباريح المها ولم يتخلف عن حضور الجناز سوى « سلفين » وزوجها بظل الاحمال الثقيلة — الذي ما عتم ان سمع دقات الناقوس حتى قال لها « انهضي يا سلفين وهيا بنا نحضر الجناز لئلا نثير حولنا زوبعة من الظنون والشكوك » ! فاذعنت المسكينة طائعه وذكرت حبها لذاك الفتى وعهد هواهما فعاود قلبها حبه ، لكن جاء في الزمن الاخير — !

دخل الزوجان الكنيسه والفيا جموعاً زاخرة كانها (شعب السيل طغت في ملتقاها) وجاء دور تقبيل الميت (القبلة الاخيره) من الاصحاب والاصدقاء فكان المشيعون يقبلون الفقيد الغالي واحدا بعد واحد حتى جاء دور (سلفين) لتطبع على وجه البائس الصريع (القبلة الاخيره) فتقدمت من الجثة المسجاة على السرير وابصرت (جيروما) مسجى على فراش الموت فمشت نحوه بقلب كسير وجفن مطير وهمت بطبع (قبلة الوداع) فاذ بها تقع جثة هامده على جثة صاحبها لا حراك فيها!

يا له مشكلا غريبا ! يا له لغزا عجيبا ! وموقفاً محرجا ! اتى الان (جيروم) في دوره ليخلي (سلفين) نصف السرير بعد ان اخلت له (نصف) ما خصها في الليله الماضيه !

ودب الهرج بين الجموع وذاعت الاقاويل الشوائع فتكشفت الرغوة عن الصريح وعرف الناس سر الفجيعه المزدوجة فوضعوهما جثتين في سرير واحد وواراهما التراب بين عاصفة من الاسى وزوبعة من الزفير وجمعهما الرمس بعد ان افترقا في الحياة وفعل الموت ما لم يقدر على فعله الجبار العاتي (كيوبد) قناص القلوب يا كسير حبه!

اخي ابا ايلي !

هذا مجمل القصة التي اثارت منك كوامن الشجن وقد اهديتها اليك (ثمنا) للدمعتين اللتين همع بهما جفناك يوم حدثتك تحت قطوف المشمش وافياء الحصرم فايقنت عندها انك جم الاحاسيس طيب القلب يا توفيق . ... البدوي الاثم

روحي ترعى روحها . . .

« . . . . »

يا فتاة الحي رفقا ... بلغي سلمى السلام
واهديني منها كلاما ... كان تذكار المنام
واذكري عهدي لديها ... انه عهد الغرام
ذكره حلو ! ولكن ... ما لعهد ان يدام
واذكري الصبر لديها ... بعد اشباع الكلام
وانظري في مقلتيها ... هل مدامعها سجام !؟
خبري تلك الظبية : ... انها مثل النعام
لا ترى اذ لا ترى ... ظنها بالسوء قام ..

. . .

ان حبي دائم ... هكذا عهد الهمام
عهد قول لا يريم ... هكذا عهد الكرام
يا فؤادي لا تبالي ... وخذ الصبر امام
ودع الريم تجافي ... لا تبالي بالسقام
عذبيني ما استطعتي ... واسقني كاس الحمام
ان سقمي وهواكي ... مثل شهيد في رغام

. . .

هوة الموت مريحه ... ظلمة القبر شآم
عيش صب ! موته ... لا اماني .. لا هيام
رب قبر خاله ... جنة الخلد الحرام
حيث صمت دائم ... «ومن الصمت كلام» !
مات يشكو ظماء ... بات يسقيه غمام
عند موتي ودعيني ... وارشقي كل السهام
من مآقيك لقلبي ... وابك ذكرى منذ عام
واذكري الام هجر ... شف احمي والعظام
اذكري اني محب ... مات من وجد والهيام
وامكثي الليل سهادا ... وسط اقوام نيام
وارحميني في مماتي ... ليس بالحب ملام ...!

. . .

روحي ترعى روحها
جسمي يرعاه رغام
فانا ارعى وارعى —
هكذا يبدو الختام !

رام الله ... ابن الفلاح

انباء محلية

بازار راهبات المحبه

اقامت راهبات المحبه في ديرهن في بيت لحم بعد ظهر يومي الاحد والاثنين بازارا خيريا تحت رعاية سعادة حاكم صلح بيت لحم الاستاذ علي افندي زين العابدين وقد افتتح حضرته البازار بكلمة طيبه ثم اقبل الجمهور على ابتياع المعروضات النفيسه ثم شرب الحضور الشاي وقد كان الاقبال عظيما جدا

قضية الطعون في انتخابات القدس

نظر القاضي البريطاني المستر بلانكت في قضية الطعن في انتخابات بلدية القدس التي رفعها كل من سعادة راغب بك النشاشيبي والدكتور ابو السعود وزكي افندي نسيبه بعد ظهر يوم الاربعاء في ١٤ الجاري وكذلك واصل النظر في هذه القضيه بعد ظهر يوم الخميس امس الاول حيث استمع الى مرافعة محامي الطرفين ثم اعلن القاضي تاجيل الدعوى الى يوم ٢٣ الجاري

طلب العفو عن مساجين سنة ١٩٢٩

رفعت السيده متيل عقيلة الاستاذ مغنم افندي مغنم عريضه الى جلالة ملك الانكليز بواسطة فخامة المندوب السامي بطلب العفو عن مساجين اضطرابات سنة ٩٢٩ بمناسبة قرب زواج الامير جورج نجل جلاله الملك وبمناسبة عودة فخامة المندوب السامي فنشكر السيده متيل مغنم هذه الغيره الوطنيه الحقه ونرجو ان يكون لاستعطافها هذا اثر حسن انشاء الله

«مولود ذكر»

رزق السيد خليل يعقوب معمر مولودا ذكرا اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامه

عودة فاضل

عاد من حيفا الشاب الاديب بشاره سركسيان كاتب دائرة الصحة في بيت لحم بعد ان قضى جزءا من اجازته فيها وسيستلم وظيفته بعد بضعة ايام فنرحب بحضرته

الاستاذ صروف وفلسطين

ذكر المقطم الاغر وصول حضرة الاستاذ فوءاد افندي صروف رئيس تحرير مجله المقتطف الى مصر عائدا من فلسطين وقالت ان الاستاذ صروف يعتزم كتابة مشاهداته وملاحظاته في المقطم الاغر عن الحركه العلميه والفكريه في فلسطين وسيصف رحلته ايضا وربما نقلنا مقتطفات من هذه المشاهدات القيمه

المجلس التشريعي
والهجرة وبيوع الاراضي !

اذاعت «وكالة الشرق» برقية جاء فيها ان المعارضون قرروا في اجتماعهم الذي عقد برئاسة سعادة راغب بك النشاشيبي عدم التصريح بشيء حول المجلس التشريعي قبل ان تنشر نصوص هذا المشروع ويوءخذ من المناقشات التي جرت ان المعارضين يرفضون المجلس اذا لم يكن من صلاحيته مراقبة الهجرة وبيوع الاراضي .

الهجرة الدافقه

ما زال سيل الهجرة الدافق يغرق البلاد كل يوم بعدد غير قليل من اليهود ومع ذلك حتى الان لم نسمع باي عمل من شانه ايقاف هذا الخطر لا من الحكومة ولا من الهيئات الوطنيه !!

عمال فلسطين الى مصر

سافر عدد غير قليل من عمال قطف البرتقال الى مصر بطلب من مصلحة التجارة والصناعه المصريه لاستخدامهم في قطف البرتقال وتصديره الى البلاد الاجنبيه

طريق بئر السبع – السويس

اعلنت الحكومه بواسطة ادارة الامن العام ان طريق بئر السبع – السويس اصبحت الان مفتوحه وصالحه لسير جميع السيارات

«....»

٣٠ مليون نفس
يسمعون وصف اكليل دوق كنت !!

يكلل دوق كنت نجل جلالة ملك بريطانيا والبرنسس مارينا خطيبته في كنيسة وستمنستر بلندن يوم ٢٩ الجاري وستذيع محطات اللاسلكي وقائع الحفله الى جميع جوانب الامبراطوريه البريطانيه واميركا واوربا من اولها الى اخرها بحيث لا يقل عدد الذين يسمعونها عن ٣٠ مليونا

الهر هتلر معبود النساء الالمانيات
ولكنه لا يميل اليهن !!

تقول مكاتبة فرنسويه زارت المانيا اخيرا ان اوانس المانيا تهيم بهتلر وان الفضل في نجاحه وفوزه يعود الى تاييد النساء له فهن يعشقن فيه البطولة والرجولة ويدخرن من ثمن البودرة والروائح العطريه ليدفعن المال الى صندوق الحزب الهتلري وتقول الصحافية الفرنسويه ايضا ان هتلر غير ميال للنساء وانه قرر ان يحرمهن من حق التصويت وان المراة الالمانيه اهملت في عهده وسلبت منها الحقوق التي نالتها في العهد القديم ومع كل ذلك لا يزال معبود النساء في المانيا

عودة فخامة المندوب السامي

وصل الى القدس صباح يوم الاربعاء في ١٤ الجاري فخامة المندوب السامي السير ارثر واكهوب عائدا من انكلترا بالطياره وقد استقبل فخامته في مطار قلنديه سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين وقائد قوه الطيران ومفتش البوليس العام وقد ذهب توا الى دار الحكومه حيث باشر باعماله

٧٠٠٠ جنيه قروض للمزارعين

بالنظر لرداءة الموسم الزراعي الماضي في بعض المناطق، امر المندوب السامي جميع حكام الالويه، قبل سفره بالاجازه، بان يضعوا مقترحاتهم بشان اصدار قروض بذار لذوي الحاجة من الزراع للانتفاع بها في الشتاء المقبل

وقد اجاز وزير المستعمرات الان توزيع ٧٠٠٠ جنيه فلسطيني لهذه الغايه بواسطة حكام الالويه وتتخذ الترتيبات الان لتوزيع هذه القروض في الحال

بلاغ رسمي

كارثة طبريا!

اجتاحت طبريا بعد ظهر يوم الاحد الماضي عاصفة مطر شديدة فاكتسحت البلد وجرفت معها كميات من بضائع المحال التجاريه ولم تحدث اي ضرر بالنفوس وقد اهتمت الحكومه بالامر

حزب الدفاع الوطني

يعقد حزب الدفاع الوطني اجتماعا عاما يوم الجمعه القادم في ٢٣ الجاري للبحث في شئون الحزب وتنظيماته

حفلة لمدير المطبوعات

اقام الصحفيون اليهود حفلة شاي فاخرة لحضرة مدير المطبوعات الجديد المستر فارنس للترحيب به والتعرف عليه

الاستاذ صروف

سافر بالطيارة عائدا الى مصر الاستاذ الكبير فؤاد بك صروف صاحب مجلة المقتطف الغراء وقد كان طيلة مدة اقامته موضع حفاوة وتكريم

تعديات اليهود!؟

حدث ان جمهرة من اليهود حاولوا حرث قطعة ارض في برة قيساريه فاعترضهم نفر من العرب اصحاب تلك الاراضي فوقع بينهم شجار فجاءت قوة من البوليس واستاقت العرب الى السجون رهن التحقيق وتركت اليهود يعملون عملهم في تلك الاراضي العربيه!

مراسلنا الاردني

زارنا في ادارة هذه الجريده مراسلنا الاردني الشاب الاديب اسحاق افندي سماره وهو قادم الى فلسطين في زيارة لبضعة ايام فنرحب بحضرته

زفاف

زفت الانسه المهذبه روز كريمة السيد خليل عيسى القواس الى الشاب الاديب السيد نقولا الياس القواس فبالرفاه والسعادة والبنين للصالحين

امتياز البحث عن الاثار في بيت لحم

حصل المستر لوزلي ستاكي الانكليزي الاخصائي في علم الاثار على امتياز من الحكومه لمواصلة البحث عن الاثار في ارض المرحوم عيسى حزبون في بيت لحم وقد باشر بغربلة تراب تلك الارض فعثر على بعض العظام يقال انها من عظام الفيلة المتحجره وسيواصل المستر لوزلي بحثه في تلك الارض وقد عهد الى رجلين لحراسة هذا المكان والمأمول ان يستانف بحثه بعد مرور فصل الشتاء

وفاة فاضل

لبى نداء ربه مساء يوم الاربعاء في ١٤ الجاري المرحوم المأسوف عليه الوجيه الكبير بشاره الزغبي مختار محلة الفراحيه، وقد احتفل بتشييع جثمانه بعد ظهر يوم الخميس امس الاول بموكب مهيب يتقدمه سيادة مطران بيت لحم ورجال الدين والقواسه واكاليل الزهر وهيئة جمعية السيدات الارثوذكسيات حاملات بساط الرحمه وعدد كبير من وجهاء البلد وذواتها وقد قدمت بلديه بيت لحم اكليلا فاخرا رحمه الله رحمة واسعه والهم اله الجميل الصبر وحسن العزاء

مدير المطبوعات!

وصل القدس جناب المستر فارنس مدير قلم المطبوعات الجديد وقد تسلم زمام عمله فنرحب به

الامطار

امطرتنا السماء في اواخر الاسبوع الماضي مطرا غزيرا فاستبشر الناس خيرا

حزب الوحده العربيه!

ذكر مراسل الرصيفه الجامعه الاسلامية المقدسي ان رجالات القدس قد شرعوا بتاليف حزب يطلق عليه اسم حزب الوحده العربيه ولم يذكر احد من المؤسسين، ويقول ان المؤسسين سيعقدون اجتماعا في نهايه هذا الشهر لاقرار نظام الحزب ووضع دستوره

بقية المنشور على ص ١

تشاء فهذا اكبر دليل من ادلة العجز وادلة الاهمال في الجهاد الوطني

ان انكلترا لا تعرف عنا الا ما يقوله اليهود وما يروجونه من اضاليل واراجيف واذا لم تكن للثورات التي عبرت بها الامة عن آلامها صدى في العالم فان هذا الصدى قد تبخر ونسي بل ان هذا الصدى لم يجد من يجعل منه رعدا قاصفا وزئيرا يوقظ النفوس ويستفزع ضمير الانسانيه والحضارة الى تدارك المأساة التي تمثل فصولها في عرب فلسطين. اننا سنعمل على اسماع صوت البلاد الى الانكليز بالوسائل الموزونه المعقولة واننا نرجو ان تتضافر الجهود على مقاومة الهجرة اليهوديه التي لا هدف لها ولا غايه الا اقتلاع العرب من هذا الوطن واجلاءهم الى حيث الهوان والذل وهذا ما يجب ان يستفز فينا انفة الدفاع وحميه الحياة وكرامة الوجود . . .

الاتفاق الاقتصادي بين سوريا والعراق

وافقت الحكومه العراقيه على مشروع الاتفاق الاقتصادي التجاري بين العراق وسوريا وسيوضع موضع التنفيذ في اول السنه الجديد وستكون صادرات البلدين الواحد الى الاخر ٩٠٠ الف دينار بمقتضى هذا الاتفاق

سكة حديد حيفا وبغداد

كذبت المحافل العراقيه المطلعة ما روته الصحف الصهيونيه من ان الحكومة العراقيه وافقت مبدئيا على مد الخط الحديدي بين حيفا وبغداد والاشتراك في قسم النفقات وتوءكد هذه الدوائر ان العراق لن يشترك في اية نفقه لمشروع الخط وانه لا يعارض في انشائه

طريق للحج في العراق

اعدت المعدات لفتح طريق حج بري بين الكويت والبصرة يتصل بالطريق الذي قررت الحكومتان العراقيه والسعوديه فتحه هذا العام لتسير عليه السيارات المقلة لحجاج الفارسي والهند الغربيه وامارات العرب وتألفت شركة عربية لنقل الحجاج راس مالها عشرون الف جنيه

يعودون ادراجهم

اقبل يهود الشام في الايام الاخيرة على الهجرة الى فلسطين توهما منهم انهم سيجدون فيها سمنا وعسلا وانها ستدر اخلاف الرزق عليهم بيد ان التجارب التي جربوها اثبتت لهم انهم كانوا مخطئين في ما حسبوه وتصوروه وان هناك فرقا كبيرا بينهم وبين اليهود غير الشرقيين وقد عاملوهم معامله سيئه فلذلك اخذوا يعودون الى بلادهم نادمين على الوقت والمال اللذين اضاعوهما

« . . . »

انابيب زيت البترول

بين العراق وفلسطين

احتفل اخيرا باتمام مد خطين لزيت البترول بين العراق وفلسطين طول كل منهما ١٨٠ كيلو متر وتكاليف مدهما عشرة ملايين من الجنيهات ويعتبر هذا العمل الهندسي من اضخم الاعمال الهندسيه في هذا العصر واحد الخطين يمتد تجاه الحدود الفلسطينية مارا بارض سوريا ويتجه الاخر الى شاطيء البحر حتى حيفا وهما يمتدان من ابار العراق على بعد مائة وخمسة وعشرين مترا من الحدود، وقد بدأ الانتفاع بهما فعلا وكان تنفيذ المشروع من سنة ١٩٣١ وقام العمال العراقيون بهذه الاعمال الضخمه تحت اشراف مهندسين من الانكليز

الخديو السابق واشاعة قرضه تركيا

١٨،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

جاء في العدد الاخير من جريدة السنداي اكسبريس ان الخديو السابق عباس حلمي باشا يعد اغنى الملوك والسلاطين السابقين، وان مفاوضات تجري بينه وبين تركيا في فرنسا ليقرضها مبلغ ١٨ مليونا من الجنيهات وذكرت الجريدة المشار اليها ان الخديوي السابق يهمه ان ينشيء علاقات تجاريه بين فرنسا وتركيا وان تصبح الثانيه محالفة للاولى وعندئذ يكون قد اقام جبهة اخرى قويه ضد المانيا التي يظن انها كانت سببا في اقصائه عن عرش مصر، كذا، وقد كان الخديوي في لندن منذ ايام وزار السفارة التركيه فيها

صوت الشعب

جريده عربيه حرة تظهر صباح السبت من كل اسبوع

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريده ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاشتراكات تدفع سلفا في فلسطين ١٠٠ غرش فلسطيني وفي خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا في امريكا ستة دولارات ونصف او ما يعادلها

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريده

المخابرات صندوق البريد رقم ٩٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين